



يعلن مجلس إدارة الشركة السعودية للطباعة والتغليف عن اعتماد استراتيجية جديدة تهدف إلى رفع الكفاءة التشغيلية وتعزيز الحصة السوقية، من خلال تحسين الهيكل التنظيمي وتطوير المنتجات، بما يحقق قيمة مستدامة للمساهمين والعملاء والموظفين

أعلن مجلس إدارة الشركة عن اعتماد استراتيجية جديدة تهدف إلى ترسيخ مكانة الشركة السعودية للطباعة والتغليف كشركة رائدة في صناعة التغليف. تغطي الاستراتيجية خمسة محاور رئيسية تم تطويرها بناءً على دراسات شاملة لكافة أنشطة الشركة من منظور استراتيجي وتشغيلي ومالي، وتركز على تعظيم الاستثمار في مكامن القوة ومعالجة جوانب الضعف والتحديات التي فرضتها معطيات السوق.

ويمثل هذا التوجه مرحلة محورية في مسيرة الشركة يستهدف رفع كفاءة المنتجات والهيكل التنظيمي، وتحسين الأداء المالي. ويرى مجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية بأن هذه الاستراتيجية ستقود الشركة نحو مستقبل يواكب تطلعات المساهمين والعملاء والموظفين، ويعزز من إسهامها وحضورها في السوق. وفيما يلي ملخص للمحاور الاستراتيجية الخمسة، هذا وسيتم الإعلان عن أي تطورات جوهرية في حينه.

المحور الأول: تعظيم كفاءة وربحية المنتجات في قطاع التغليف

تقدم الشركة حالياً مجموعة واسعة ومتنوعة من منتجات التغليف من خلال شركة «مصنع الإمارات الوطني للصناعات البلاستيكية» وشركاتها التابعة، وتركز هذه المنتجات ضمن قطاع الصناعات البلاستيكية التحويلية ومواد التغليف. وقد قامت الشركة بعمل دراسات تحليلية داخلية شاملة لتقييم جميع منتجاتها من حيث التكلفة والربحية والظروف السوقية ومستوى الطلب المتوقع على المدى الطويل. وقد كشفت هذه الدراسات عن فرص وأعدة لتعزيز الكفاءة التشغيلية والربحية، ودعم الاستدامة المالية للشركة مستقبلاً. وتشمل هذه الفرص استهداف عملاء من قطاعات جديدة لبعض المنتجات، وإعادة تسعير منتجات مختارة، إلى جانب دراسة وقف المنتجات غير المربحة أو التي لا تحقق جدوى اقتصادية كافية للوصول إلى الحد الأدنى المستهدف من الربحية.

المحور الثاني: التخلص من القطاعات غير الاستراتيجية

تأسست الشركة في عام 1963م وتركزت أعمالها لفترة طويلة على منتجات الطباعة، حتى توسعت في عام 2012م إلى قطاع التغليف من خلال استحواذها على شركة «مصنع الإمارات الوطني للصناعات البلاستيكية» التي تأسست في عام 1995م. وفي ضوء الدراسات الحديثة التي أجرتها الشركة لتقييم منتجاتها والظروف السوقية الحالية، تبين أن الأولويات الاستراتيجية تتطور نتيجة تغير ملامح السوق. وبناءً على ذلك، تعتزم الشركة دراسة خيارات التخلص من بعض القطاعات أو الأصول التي قد لا تحمل قيمة استراتيجية مستقبلية، وذلك بهدف تركيز الجهود على القطاعات ذات القيمة المضافة والجدوى العالية، وخلق نموذج تشغيلي أكثر كفاءة، وخفض التكاليف، وتعزيز الربحية ورفع مستوى السيولة.



المحور الثالث: التركيز على الأسواق الأكثر نمواً مثل السعودية والخليج

تتركز عمليات الشركة حالياً في كل من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، حيث تسهم السوقين بنحو 40% و45% من إجمالي إيرادات الشركة على التوالي. وبالنظر إلى جاذبية السوق السعودية والخليج وتنامي الفرص فيها على المدى الطويل مقارنةً بالأسواق الخارجية الأخرى التي تُصدّر إليها الشركة، تعتزم الشركة مستقبلاً تعظيم حصتها بشكل أكبر على السوق السعودية والخليج وتقليص البيع في بعض الأسواق الخارجية التي تشهد ارتفاعاً في مخاطر التحصيل. حيث سيقصر التعامل مع العملاء في تلك الأسواق على الحالات التي تتوفر فيها ضمانات دفع واضحة، وذلك بهدف الحد من المخاطر المالية وتعزيز الكفاءة التشغيلية.

المحور الرابع: تعزيز انسيابية الهيكل التنظيمي والكفاءة التشغيلية

نفذت الشركة مراجعة شاملة للهيكل التنظيمي والموارد البشرية بهدف تحديد فرص لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتحقيق كفاءة مستدامة في التكاليف. وقد خلصت هذه المراجعة بمجموعة من المبادرات التنظيمية التي تستهدف تبسيط الهيكل وتوحيد العمليات الداعمة. وتشمل هذه المبادرات دمج الأقسام المتشابهة في طبيعة أعمالها، ومعالجة كفاءة الإنتاج والازدواجية في بعض الأدوار، وتوحيد الخدمات المساندة والمشاركة مثل الموارد البشرية، الشؤون المالية، وإدارة سلاسل الإمداد، بالإضافة إلى التوسع في مبادرات الأتمتة والتحول نحو التشغيل الذكي. ومن المتوقع أن تسهم هذه الخطوات في تحقيق ترشيد للتكاليف يتجاوز 20% من تكاليف الهيكل التنظيمي والإدارات الإدارية.

المحور الخامس: استكمال مشروع إعادة هيكلة الديون وتخفيض الأعباء التمويلية

تعمل الشركة على تنفيذ خطة شاملة لإعادة هيكلة ديونها بالتعاون مع شركائها في التمويل من البنوك في المملكة العربية السعودية والإمارات، التي تربطها بها علاقات طويلة وموثوقة. وتهدف هذه الخطة إلى تحسين الهيكل المالي وتعزيز الكفاءة التمويلية، بما يتيح للشركة تخفيف الأعباء على التدفقات النقدية وتوجيه الموارد نحو الأنشطة التشغيلية ذات الأولوية. والشركة تعمل مع البنوك بإعتبارهم شركاء حقيقيين في مسيرة النمو، حيث تُشكّل إعادة هيكلة الديون فرصة لإعادة بناء رأس المال العامل وتمكين الشركة من تنفيذ استراتيجياتها المستقبلية بكفاءة واستدامة، مع الحفاظ على التزامها تجاه حوكمة مالية عالية.